

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا مدخل الى علم النحو يقصد بهذا المدخل أن يتعرف الطالب الذي يستمع الى هذه المحاضرة او الى هذه المقدمة او المدخل سميتها ما شئت ان يتعرف على هذا العلم يتعرف عليه معرفة عامة و يعرف هذا العلم ما اسمه من الذي اسسها من الذي وضعها ما فائدتها هذا العلم ما اهم الكتب المؤلفة فيه ما هي المسائل والباحثات التي تدرس في هذا العلم واضح يعني معلومات عامة فكره عامة عن هذا العلم يعني ينبغي ان تكون هذه المقدمة تشوبيه واضح ينبغي ان تكون مقدمه تشو للمستمع لان يتحفظ وان يتوجه لدراسه علم النحو اذا نحن سنحاول في هذه المقدمة ان يعني خلاصه هذه المقدمة وخلاصه هذا المدخل يقوم على امررين تقوم على امررين الاول هو ان يتعرف الانسان على هذا العلم يتعرف عليه معرفة عامة والامر الثاني ان يتوجه لدراسه هذا العلم الذي هو من الضروريات لطالب العلم لا يمكن ان تكون طالب علم دون ان تتقن ليس فقط ان تدرس لابد ان تتقن علم النحو وليس فقط علم النحو بل مجموعه من العلوم العربيه وذلك ان علم ان علوم اللغة العربيه تصل الى 12 علم و هذه العلوم انت يا طالب العلم لا تحتاج اليها كلها وانما تحتاج اهم هذه العلوم هو النحو ثم يليه الصرف واقتراح ان تدرس تدرس هذه العلوم بهذا الترتيب تبدأ بالنحو ثم تنتقل الى الصرف ثم تنتقل الى البلاغه بفنونها الثلاثه ثم بعد ذلك تنتقل الى العلم الرابع والأخير وهو الادب هذه العلوم الثلاثه يا طالب العلم لابد ان تأخذ نصيبك منها وباذن الله تعالى ستكون لنا مقدمات ومدخل في هذه العلوم الاربعه وهذه المقدمة الاولى وهي مقدمة في علم النحو او مدخل في علم النحو هذا الاول المجلس الثاني ان شاء الله سيكون مدخلا في علم الصرف والثالث سيكون مدخلا في علم البلاغه والرابع والأخير سيكون ان شاء الله تعالى مدخلا في علم الادب او في فن الادب تمام طيب هل معنى هذا ان العلوم الباقيه ليست مهمه بل اقل مهمه لكنها اقل اهميه وحاجه لطالب العلم من هذه العلوم الاربعه يعني مثلا من العلوم الاتساع عندنا علم متن اللغة هو في الحقيقه مهم لهم لكن لضعف هم طلاب العلم في هذا الزمان لا يدرسوه الا من رحم الله والا هو في الحقيقه ايضا من العلوم المهمه جدا علم متن اللغة يعني علم مفردات اللغة العربيه وهذا يدرس في العاده اما عن طريق الاشعار وهو الغلب واما عن طريق النظر في المعاجم والقاميس ونحو ذلك تمام فهو في الحقيقه ايضا علم مهم لكن لان الطلبه لا يصبرون ويعني يريدون الانتقال بسرعة الى العلوم الاخرى فذلك نحن نحرس ان نعلمهم هذه العلوم الاربعه النحو والصرف والبلاغه والادب وطبعا في الادب س تاتي معه كثير من المفردات من متن اللغة كذلك في علم النحو ستجد متن اللغة وفي الصرف كذلك ولكن في متن اللغة يكون الكلام مختصا ومنصبا ومنحا في شيء واحد وهو تعلم المفردات العربيه فهو مفيد وانا بالنسبة لي ادرسه للاخوه وللشباب ولكن يعني نحاول ان نحب الطلاب في هذه العلوم الاربعه اكثر طيب على كل حال كما قلت لكم في هذه المقدمة نحن سننشر المستمع الى تعلم النحو خصوصا والى تعلم علوم اللغة العربيه عموما وقد اتفق العلماء كما يحكي ذلك جماعة من العلماء كالسوط رحمة الله تعالى وابن حزم وكثير من العلماء والائمه نصوا على ان الذي لا يعرف اللغة العربيه لا يجوز له ان يتكلم في دين الله بكلمه كما قال ابن حزم وغيره لما قال وحرام هذا ابن حزم رحمة الله يقول وحرام على من كان جاهلا باللغه والنحو ان يتكلم في دين الله بكلمه حرام الجاهل باللغه العربيه جاهل بالشريعة الشاطبي رحمة الله تعالى له كلام مشهوره جدا في المواقف يقول الضعيف في العربيه ضعيف في الشريعة والمتوسط في العربيه متوسط في الشريعة والمتقدم والمجتهد في العربيه مجتهد في الشريعة وكل هؤلاء الائمه الذين تراهم والذين نعرفهم كاحمرار وابي حنيفة ومالك والثورى كل هؤلاء هؤلاء ترى ائمه في اللغة كل واحد فيهم ضبط اللغة واتقانها وتشربها الشافعى يذكرون عنه انه جلس في باديه هيل ما يزيد على عشر سنين ما يزيد على عشر سنين يتعلم ويتشرب اللغة العربيه من من من عرب هيل ف يعني هذا امر مفروغ منه متفق عليه لا يمكن ان تكون عالما بالشريعة وان تجاهل بالنحو لا يمكن لا يمكن هذا امر متفق عليه عند العلماء سلفا وخلف سلفا وخلفا لا خلاف فيه ان طالب العلم يجب عليه ان يتعلم علوم الشريعة يجب عليه ثم بعد ذلك هذا الوجوب قد يكون وجوب عين وقد يكون وجوب كفايه بحسب المقام والحال لكن بصفه عامة نقول كما قال ابن تيميه وغيره في الاستقامه لما قال في ليس في الاستقامه عفوا في كتابه الآخر الذي هو اقتضاء الصراط المستقيم وخافت اصحاب الجحيم يعني نصه وغيره من الائمه القدام قالوا ان تعلم العربيه واجب على كل مسلم والشافعى ايضا يعني نص على هذا في الرساله انه يجب على كل مسلم ان يتعلم من العربيه ما يقيم به دينه فاذا لا يمكن اخي الكريم ان تكون طالع او ان تكون مفتيا او ان تكون مجتهدا او ان تكون قاضيا او مؤلفا او خطيبا اذا كنت جاهلا بالعربيه لا يمكن قال ابو البركات ابن الانباري رحمة الله تعالى ان الائمه من السلف والخلف اجمعوا قاضيه على انه شرط في رتبه الاجتهاد ما الذي هو شرط في ر الاجتهاد اتقان النحو وان المجتهد لو جمع كل العلوم لم يبلغ رتبه الاجتهاد حتى يعلم النحو انتهى كلامه كلامه واضح جدا ان هذا امر

معلوم متفق عليه عند السلف والخلف يقول اجمعوا قاطبه على هذا وقال ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله تعالى في بيان صفة المفتى يقول ويعرف من اللغة والنحو ما يعرف به مراد الله تعالى ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه ما اذا هنا اشار ابو اسحاق الشيرازي رحمه الله الى فائدته علم النحو وهو سياتينا ان شاء الله مفصلا ان فائدته علم لماذا علم النحو ضروري ولا بد منه لانه بواسطه هذا العلم نفهم القرآن والسنة فاذا كنت جاهلا بالنحو لن تفهم القرآن والسنة قد تفهم فهما سطحيا عاما نعم لكن الفهم الدقيق الفهم العميق الذي هو فهم العلماء والصحابه والأوائل هذا لا يكون وانت جاهل باللغات العربيه وخصوصا بعلم النحو لانه كما قلنا علوم اللغة العربيه 12 علما يتفرع منها النحو و يتفرع منها الصرف والبلاغه وغير ذلك وقال العلامه خالد الاذري رحمه الله تعالى وهذا الاسم من الاسماء المهمه لك في في فضاء علم النحو العلام هناك اسماء بارزه في علم النحو مثل سيبويه ومثل ابن هشام الانصاري مثل مالك واما كثر متقدمون متاخرون فمن الاسماء اللامعه في سماع من نحو العلامه الشيخ خالد الاذري رحمه الله تعالى وهو يعني جاء بعد زمان السيوطي رحمه الله بقليل يعني هو ليس معاصر الاسم انا انه قد يوهكم انه معاصر هو ليس معاصر يعني توفي تقريبا قبل 500 سنه تقريبا ف هذا عالم كبير جدا في في فن في علم النحو شروحه مباركه و له كتاب اسمه موصل الطلاب الى قواعد الاعراب هو كتاب مهم جدا وان شاء الله ستعلق عليه باذن الله تعالى طيب ماذ يقول الشيخ الع لام خاد الاذري رحمه الله يقول ان معرفه الاعراب من الواجبات التي لابد لكل طالب علم منها ومن المهمات التي لا يستغنى الفقيه عنها انتهى كلامه وقال شرف الدين العمريطي العمريطي معروف ايضا فقيه شافعي صاحب نظم الورقات وصاحب نظم الاجو الروميي في نظمه على الاجو الروميي يقول والنحو اولى اولا ان يعلما اذ الكلام دونه لن يفهم لا يمكن ان تفهم الكلام بدون النحو لا يمكن وقد احسن من قال النحو زين النحو زين للفتي يكرمه حيث اتي من لم يكن يعرف فحقه ان يسكت فحقه ان يسكت الایيات ايضا واضح يقول النحو زين والذين هو ضد الشين يعني يزين صاحبه فاذا تكلم الانسان وراع قواعد النحو فهذا يزيذه يزين الرجل ويزين كلامه يكرمه حيث اتي كان السلف رحمه الله يكرمون الرجل الذي لا يلحن وذكروا افرادا كانوا لا يلحنون ذكروا ان الحسن البصري كان لا يلحن وذكروا ان الحجاج كان لا يلحن و غيرهما من افراد القله الذين كانوا لا يلحنون ما معنى لا يلحنون يعني لا يخطئون في النحو لا يخطئون في الاعراب هذا معنى اللحن اللحن هو الخطأ في الاعراب هذا مصطلح لابد ان تعرفه في هذه المقدمه هي مدخل فمدخل ينبغي ان تتعرف على المصطلحات الشائعه في هذا الفن على الاعلام والشخصيات المهمه في هذا الفيلم واضح يا شباب وقال اخر وكيف يرتقي الى المعاني من ليس ذا نحو ولا بيان كيف يرتقي الى المعاني او الى المعالي من ليس ذا نحو ولا بيان ليس عنده علم النحو ولا عنده علم البيان علم بيان الذي هو واحد من علوم البلاغه الثالثه التي سنتكلم عنها ان شاء الله تعالى في المدخل الثالث مدخل في علم البلاغه وقال الشاعر وبعضهم يفتى وهو جاهل اعراب باسم الله عنه ذاهل فليس من اهل اللسان العربي وفي الاصول ماله من ارببي يعني ليس له حاجه الرب الذي هو الحاجه ومثل هذا لا يكون مرشدًا لجهله النحو وماما انشد وكلمه ابن مالك في الكافيه اذ قال في بيتين وهي كافية وبعد فالنحل صلاح الاسنه والنفس ان تعد سناه في سنه عليك بالنحو فان النحو لحن الخطاب لفظه والفحوى نعم اذا يعني الاشعار يا اخوان في في كلام على فضل علم النحو وحرص السلف والخلف على علم النحو وفائده علم النحو وفضل يعني كلامهم في هذا طويل وكثير جدا جدا جدا ثثرا وشعرها طيب احنن في هذه المقدمه او في هذا المدخل لن نغطي جميع ما ما يذكره العلماء عاده في المداخل وانما يعني سنذكر المهم من ذلك ك يعني اسم هذا العلم وواضع هذا العلم ونحو ذلك طيب لكن يعني قبل ان ندخل في هذه المبادئ التي تسمى بالمبادئ العشره احب ايضا ان اقرأ عليكم جمله من النصوص من نصوص العلماء والادباء المتقدمين والمتاخرين من العرب ومن غير العرب من المسلمين وغير المسلمين في فضل ماذا في فضل اللغة العربيه لان يا اخوان نحن في زمن الان ضعفت فيه اللغة العربيه جدا وصار ينظر للغه العربيه على انها لغه المختلفين او لغه الجهل او لغه المتحجرين ونحو ذلك ف للأسف الشديد يعني انحطت منزله اللغة العربيه في هذا الزمان في نفوس العرب فضلا عن غيرهم وفلذلك نحن نحتاج ان نحيي اللغة العربيه في نفوس الناس وفي نفوس المسلمين وان وان يصلحوا افكارهم عن هذه اللغة لان الفكره الموجوده عند الناس الان الا من رحم الله عن اللغة العربيه انها لغه هي لغه يعني لغه اهل الجاهليه هي لغه المسلسلات والمسلسلات والافلام التاريخيه هي لغه ميته لغه لا تصلح لهذا الزمان لغه ليس فيها شيء من الجمال والابداع لغه معقده صعبه بغيضه كريشه هذه هي فكره الناس عن اللغة العربيه الواقع ان اللغة العربيه هي من لم نقل نحن الذي ندين الله عز وجل به انها هي اعظم لغه الذي ندين الله عز وجل به انها اعظم لغه لكن لو تنزلنا فنقول هي من اعظم ومن اجمل اللغات على سبيل التنازل من اعظم ومن اجمل اللغات قال الرافعى ما ذلت لغه قوم الا ذل ولا انحطت الا كان امره في ذهاب وادبار الى اخر كلامه في كتابه رحمه الله وهي القلم وهذا الذي وهو هذا الحاصر

الآن لما ذُلَّ العرب وذُلَّ المسلمون الا من رحمة الله ذُلت لغتهم وذُلَّ القوم انفسهم فعز برجوعنا الى هويتنا وما هي الهوية الهوية هي هذه الامور الثلاثة المعروفة الدين واللغة والتاريخ فلما ضيعنا لغتنا ضيعنا الثالث ثم ضيعنا تاريخنا فلا يعرف الانسان من تاريخه الا شيء القليل ضاع الثالث الثاني فضاع يعني بطبيعة الاال ضاع الثالث الثالث وهو الدين فضاعت هويتنا فصار المسلم الان لا لغة له ولا تاريخ له ولا دين له الا من رحم الله قال تعالى من احب الله تعالى من احب المصطفى صلى الله عليه وسلم لاحظ الان التدرج كيف ها يقول من احب الله احب النبي قول كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله من احب الله احب النبي صلى الله عليه وسلم ومن احب النبي العربي احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي نزل بها افضل الكتب على افضل العربي والجم ومن احب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همتها اليها انتهى كلام العالى رحمة الله اذا الذي يقول انا ابغض العربية هذا على خطر هذا على خطري ويخشى عليه بل قد تكون هذه شعبه من النفاق يعني انا اعرف انه قد يبغضه ليس لذات اللغة ليس لانه يبغض الدين لا ولكن لانه لم يوفق الى معلم جيد فيبغض في اللغة العربية تمام فهذا متفهم لا اتهمه بانه لا لكن انا اتكلم عن الانسان الذي يبغض اللغة العربية لانها لغة القرآن او لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم او لانها لغة الصحابة هذا لا شك انه نفاق لا شك انه نفاق فالمؤمن المؤمن يحب اللغة العربية لماذا ليس لذاتها لكن لانها لغة القرآن لانها لغة النبي صلى الله عليه وسلم لانها لغة الصحابة لانها لغة هذا الدين كما قال الشاطئي ان هذه الشريعة عربية ان هذه الشريعة عربية ثم قال الكلام الذي ذكرته لكم قبل قليل فا اذا اردت ان تفهم هذه الشريعة العربية لابد ان ان تتقن هذه اللغة العربية اذا فضل هذه اللغة يعود الى فضل من نزلت عليهم هذه الشريعة فلو كانت لو نزلت لو نزل القراء باللغة الفارسية لوجب علينا نتعلم الفارسية لو نزل القراء باللغة الاردية لوجب علينا تعلم الاردية لكن القراء نزل بالعربية وهذا حكمه ارادها الله عز وجل اراد الله عز وجل لحكمه عنده ان يجعل اخر الكتب واخر الانبياء باللغة العربية فلا شك ان هذا لحكمه ما هي هذه الحكمة نظرنا في هذه اللغة فوجدناها صالحه لأن تستوعب معاني الوحي العظيم قال الشافعي رحمة الله تعالى اللسان الذي اختاره الله عز وجل لسان العرب فانزل به كتابه العزيز وجعله لسان خاتم لسان خاتم يجوز خاتم وخاتم كلها وجهان صحيحان لفتان فصيحتان قراءتان متواتر قال وجعله لسان خاتم انبئه محمد صلى الله عليه وسلم ولها نقول ينبغي لكل احد يقدر على تعلم تعلم العربية ان يتعلمها لانها اللسان الاولى انتهى كلامه وقال الشاطئي ان هذه الشريعة المباركة عربية هذا كلامه الذي ذكرته لكم قبل قليل ان هذه الشريعة العرب ان هذه الشريعة المباركة عربية فمن اراد تفهمها فمن جهه لسان العربي يفهم ولا سبيل الى تطلب فهمها من غير هذه الجهة لا يمكن ليس هناك طريق ولا جهة ولا سبيل لفهم هذه الشريعة الا عن طريق اللغة العربية ولذلك المستشرقون كثير منهم لما اراد ان يتعلم لما اراد ان يفهم هذا الدين لمارب عندهم طيب لما ارادوا ان يفهموا هذا الدين تعلموا اللغة العربية سنتين سنتين يقضيه واحد منهم يترك اهله وبلاه وكل شيء ويأتي الى الجزيره العربيه ويتعلم اللغة العربيه من الصفر حتى لانه يعلم انه مهما ترجم له انه لن يفهم هذا الدين دون اتقان لغتها قال ابن الاثير معرفه اللغة والاعراب بما اصل لمعرفه الحديث وغيره لورود الشريعة المطهره بلسان العرب وقال الرافعي ان اللغة مظهر من مظاهر التاريخ والتاريخ صفة الامه كيما قلب امر اللغة وجدتها الصفة الثابتة التي لا تزول الا بزوال الجنسية وانسلاخ الامه من التاريخ كما كما هو حاله الان الا من رحمة الله صار صار الانسان الان العربي او المسلم مشوه لغته مشوه دينه مشوه تاريخه مشوه الا رحمة الله قال قتاده لا اسأل عن عقل رجل لم يدخله على ان يتعلم من العربية ما يصلح به لسانه وقالت المستشرقه الالمانيه زغريد هونكا هذه المستشرقه صاحبه الكتاب المشهور الذي اسمه شمس العرب تستطع على الغرب في مجلد واحد معروف هذا الكتاب المانيه والذي اعرفه انها لم تسلم هذا الذي اعرفه انها لم تسلم والله اعلم بحالها بما انتهى اليه امرها انظروا ماذا تقول عن عن جمال هذه اللغة طبعا هنا قبل ان نقرأ كلامه يا اخوان يعني انا لا احب في الحقيقه الاكتوار من نصوص الاعاجم في مدح لغتنا لا احب عندما اقول الاعاجم الاعجمي او العجمي مع ان هناك يعني هناك فرق بين العجمي والاعجمي على كل حال العجم الذين كل من ليس بعربي فهو من العجم كل من ليس من العرب فهو من العجم فالناس قسمان عربي واعجمي ف انا لا احب الاكتوار من كلام هؤلاء الاعاجم لماذا لانا لسنا في حاجه اصلا الى شهادتهم لسنا بحاجه الى كلامهم فنحن عندها من نصوص الائمه ومن كلام العلماء ما يكفي ويشفى ما يكفي ويشفى لكن لان هذا الكلام عندما يؤتى به من باب وشهاد شاهد من اهلها فهو لغتهم يعني هذه المرأة مثلا التي معناها هنا هي المانيه فعندما تأتي هذه الشهادة من ان يعني عندما يأتي العربي ويمدح الكلام الذي ذكرناه لكم الان ابن الاثير والرافعي وقتاده والشافع سيد يقول قائل هؤلاء عرب فلا شك انهم سيمدحون لغتهم صحيحة لكن عندما ناتي بكلام لالماني او فرنسي او اياباني الى اخره ف ثم تجده يمدح اللغة العربية بهذا المدح فانت تقول لا هذا الرجل متجرد هو لا يمدح لي لمار خاصه و وايضا للأسف الشديد بسبب الهزيمه النفسيه التي نعيشها نحن

الآن في هذا الزمن صار الناس عندما تقول لهم قال الشافعي كذا لا يتاثرون لكن عندما تقول لهم قال المستشرق فلانى وقال الدكتور الفلاني من من العجم من الانجليز او الفرنسيين او الالمان يتاثر بهذا للأسف الشديد هذا واقع لكن المؤمن ينبغي ان يعتز بنفسه يعتز بهويته بلغته بامته لكن لا بأس ان نذكر شيئاً قليلاً من من هؤلاء لاجل الاغراض او النكات التي ذكرتها لكم قالت هذه المستشرقه كيف يستطيع الانسان ان يقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم وسحرها الفريد فغير العرب انفسهم في البلدان التي فتحوها سقطوا صرعاً سقطوا صرعاً امام ماذا امام سحر تلك اللغة فقد اندفع الناس الذين يقوى على دينهم في هذا التيار يتكلمون اللغة العربية بشغف حتى ان اللغة القبطية مثلاً ماتت تماماً بل ان اللغة الارامية لغة المسيح قد تخلت الى الابد عن مرکزها لتحول مكانها ماذا لغة محمد صلى الله عليه وسلم وقال المستشرق الفرنسي رينان قال من اغرب المدهشات ان تنبت تلك اللغة القومية وتصل الى درجات الكمال وسط الصحاري عند امه من الرجل تلك اللغة التي فاقت اخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها ولم يعرف لها في كل اطوار حياتها طفوله ولا شيخوخه ولا نكاد نعلم من شأنها الا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى ولا نعرف شبيها بهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كان من غير تدرج وبقيت حافظة لكيانها من كل شائبه انتهى كلامه المقصود من هذا الكلام شباب ان عاده اللغات انها يتعرف هذه اللغة متى ولدت ثم يكون لها مراحل طفوله مثل الانسان مراحل طفوله ثم تشب ثم تشيح ثم تموت هذا طبيعة اللغات الا اللغة العربية فاللغة العربية سبحانه الله خصوصاً بعد ان القرآن الله العربي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتى لم تمت نعم هي تضعف وتتنزل وترتفع وتتنزل وترتفع لكنها ما زالت ما زالت لغة غضه طريه كانها انشئ اليوم نزلت اليوم لذلك من الاشياء التي يتعجب منها جداً الاجانب او غير العرب انهم يرون ان الانسان العربي الان يقرأ نصاً يعود الى اكثر من 1500 سنة فنحن الان مثلاً نقرأ كلاماً لامر القيس ونقرأ اشعاراً للطبقه الجاهليه للطبقه الجاهليه من النابغه الذبياني طرف ابن العبد امرو القيس كما قلت لكم عنتر بن شداد ومثال هؤلاء نقرأ ليس فقط نقرأ بل نتذوق ونفهمه ونطبقه في حياتنا ونسأل به في كتاباتنا وهم ماتوا قبل ما لا يقل عن 2000 سنة الان الاجانب اذا اراد الانجليزي مثلاً ان يرجع الى نص يعود الى الى 500 سنة يعني معاناه شديدة لأن اللغة تماماً اختلفت اللغة الانجليزية قبل 500 سنة شيء والآن شيء اخر واسالوا اهل الاختصاص يفيدين في هذا هل تظن انت ان ان مسرحيات شكسبير مثلاً انها كتبت بنفس اللغة التي يتكلّم بها الانجليز الان لا لغة شيكسبير مختلفه عن اللغة التي يتكلّم بها الان وقص عليها باقي اللغات وانا ما زلت اذكر اني مررت في قصر الحمراء في الاندلس فكنت اقرأ على جدران القصر الحمراء الایيات التي كتبت عليه ا في في وصف القصر ومدحه ونحو ذك فكنت اقرأه واشرح لبعض الاخوه الذين معنـي فكان بجانب رجل اوروبي فتعجب من هذا اشد العجب وقال لي هل تفهم انت هذا الكلام قلت له نعم هو كلام واضح فقال كيف لانسان ان يفهم مثلاً هذا الكلام الذي يعود الى مئات السنين ماذا يريد ان يقول هو يريد ان يقول ان اللغات بالعادة تتغير لكن انظروا كيف يا اخوان القرآن نزل قبل ا اكثر من 1400 سنة ما زلنا نقرأ ونلتذذ به كانه انزل اليوم كانه انزل اليوم وهذه من هذا من يعني عظمه هذه اللغة وهذا شيء هذه المزية لا اظن ان هناك لغه تشارك القرآن الكريم في هذا تشارك اللغة العربية في هذا اي نعم طيب هنا مسائل يعني متنوعه سنمر عليها يعني عرفنا الان هذه تقريباً نص ساعه تكلمت فيها عن فضل اللغة العربية عموماً وفضل النحو خصوصاً هنا بعض المسائل التي سنمر عليها ونختتم ان شاء الله هذه المقدمه المساله الاولى ان شئت اذا اردت ان تجعل ماتقدم كله مقدمه فنقول الان هنا مسائل المساله الاولى اللحن ما هو اللحن هذا اشرنا اليه قبل قليل نحن نسمع هذه الكلمه كثيراً يقول فلان لا يلحن ويقولون مثلاً هذا لحن ويقولون مثلاً فلان لحان يعني يلحن كثيراً فما هو اللحن بینت لكم قبل قليل ان اللحن هو الخطأ في الاعراب فالذى يقول مثلاً رأيت المسلمين بدل من رأيت المسلمين هذا قد لحن يعني وقع في الخطأ وكان السلف رحم الله تعالى يتجنبون اللحن كما يتتجنب الواحد منهم المعصيه بهذا بهذا اللفظ كانوا يقولون هذا ليس تعبيري هذا تعبير العلماء يقولون انهم كانوا يتجنبون اللحن كما يتتجنب احدنا الذنب والمعصيه وكان احدهم اذا لحن استغفر الله اذا لحن يستغفر كانه ايش كانه اذنب لكن ليس يعني هذا ان الانسان يسلم من اللحن لان اللحن ما هو الخطأ وهل يوجد انسان يسلم الخطأ لا يوجد يعني لا تظن اني انا الان مثلاً ادرس النحو اني الحن لا قد يحصل مني لحن يا أخي اذا حصل اللحن من بعض من كبار ومن مشاهير التابعين الذين هم تلاميذ الصحابة فبل من من بعض الائمه من كبار علماء اللغة كان كان بعضهم يلحن فاللحن خطأ والخطأ لا يسلم منه انسان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء فليس المقصود انك تصل الى مرحله لا تلح لها هذا صعب هذا يكاد يعني اقرب لا اقول مستحيل لكنه صعب جداً بدليل انهم لما تكلموا عن عن السلف قالوا الذين كانوا لا يلحنون فلان وفلان فلان عدوهم عدا مما يدل على قلتهم فقالوا الحسن كان لا يلحن الحاج كان لا يلحن وفلان وفلان فاذا لا تظن ان الهدف من دراستك لعلم النحو الا تلحن لا ليس

هذا الهدف وإنما المقصود أن يكون غالب كلامك مستقيماً غالباً كلامك يعني إذا لقيت محاضره ولحنت في كلمه كلمتين ثلاث اربع لا يناس خصوصاً في هذه الأزمنه ثم اللحن ليس مقصوراً فقط على الكلام بل قد تلحن في الكتابه والكتابه ندق فيها أكثر فاللحن فيها أشد إما اللحن في الكلام يعني في الالقاء فهذا وارد جداً لكن اللحم في الكتابه هذا تستطيع ان منه يعني تستطيع ان تكتب كتاباً كاملاً ليس فيه لحن ممكناً هذا ليس مستحيلاً ولا صعباً لأن الكتابه مختلفه عن اللقاء المساله الثانيه متى بدا اللحن متى بدا اللحن ينتشر بين الناس بدا اللحن بعد اتساع الفتوحات الاسلاميه لما اختعلت العرب اختعلت العرب الفاتحون الاولئ اختلطوا بالشعوب الأخرى الفارسيه والروميه والاحباش ف بسبب هذه الخلطه بدا بعض العرب يتاثر بالعجم فصار العرب صار بعض العرب يلحنون ويغيروا قصص مثلاً يقولون قرا قاري في المدينة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله تعالى وادان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله ورسوله قرا هكذا بعطف رسوله على المشركين وسنعرف ان شاء الله في علم النحو ان المعطوف على المجرور مجرور معطوف على المجرور مجرور فيصبح المعنى ان الله والعياذ بالله بريء من الرسول كما بريء من المشركين ان الله بريء من المشركين وبريء من رسوله والعياذ بالله فانتظر كيف تغير المعنى بسبب هذا اللحن فلما سمع هذا هذه الايه اعرابي قال على سلقته وانا ابرا من برئ منه الله فقيل لعمر ذلك فاستدعي الاعرابي وسأله عن ذلك فقال له ان الامام قرا ان الله بريء من المشركين ورسوله فاصدر عمر امراً لا يقرأ القرآن او ان لا يقرأ القرآن الا عالم بالعرباته هذه اصدر امراً هذه من تعبيرات المتأخرین لكن يعني الاولئ يقولون فامر عمر امراً ان لا يقرأ القرآن او ان يقرئ القرآن الا عالم بالعرباته اذا الصواب هو ايش ان الله بريء من المشركين ورسوله اي ورسوله بريء ايضاً من المشركين فالمعنى ينقلب راساً على العقب بين الكسر وبين الضم وهذا سترقه لما تدرس النحو فانتظر هنا كيف الجاهل بالنحو قد يعكس المعنى تماماً وقد يأتي بكلام كفري قال زبيب بن بكار وفتى على المتوكل فقال لي ادخل الي عبد الله يعني عبد الله المعتز فدخلت وهو صبي فسالني عن الحجاز واستنشق ثم نهضت فسقطت فقال لي يا زبيب وكم عثره وكم عثره لي باللسان عثرتها تفرق من بعد اجتماع من الشمل يموت الفتى من عثره بلسانه وليس يموت المرء من عثره الرجل فعثرت من فيه تذهب نفسه وعثرت بالرجل تبرى على مهلي اي نعم وهذا كلام صحيح الانسان قد يعث ثر بلسانه فيموت بسبب هذه العثره اما ان يقع في الكفر واما ان يشتمن احداً وما شاً لكن لو عثر برجله وسقط يبراً يتعالج قال عبد الملك اللحن في الكلام أقبح من التفتى في الثوب والجدري في الوجه الذي هو المرض المعروف لذلك لما قيل لعبد الملك قد شبّت يعني اسرع فيك الشيب فقال شيبتي المنابر واجتناب اللحن يقول انا لما كنت اطلع على المنبر احاول اتكلم بالفصيح ولا ان فلان متواتر فاختاف ان الحن فهذا اسرع في الشيب وعندما سمع ابنه الوليد يلحن في الكلام قال اضر بنا في الوليد حبنا له فلم نلزمه الباديه يقول ليتني الزمه في الباديه حتى يتتجنب اللحن وقيل له لقد عجل عليك الشيب يا امير المؤمنين قال شيبني ارتقاء المنابر وتوقع اللحن وقال ايوب السختياني الامام المشهور تعلم النحو فانه جمال للوضيع وتركه هجمه للشريف وعن المغيرة بن عبد الرحمن قال جاء عبد العزيز الدراويري في جماعة الى اي ليعرضوا عليه كتاباً فقرأ لهم الدراويري وكان ردي اللسان يلحن لحسناً قبيحاً فقال اي ويحك يا درا ودي انت كنت الى اصلاح لسانك قبل النظر في هذا الشأن احوج منك الى غير ذلك النحو يبسّط من لسان الكني والمرء تكرمه اذا لم يلحن فاذَا طلبت من العلوم اجلها فاجل منها مقيم الالسن مع ان بعضهم تعقب هذا الشاعر قال لا اجلها منها مقيم الاديني يعني علم العقيدة نعم لكن لعله يريد اجلها من علوم الاله مثلاً نعم اذا المرء تكرمه اذا لم يلحن اما اذا لحن فكانوا لا يكرمونه نعم قال بعض اصحابنا يقول الرهبي قال بعض اصحابنا اذا كتب لحان فكتب عن اللحان لحان اخر صار الحديث بالفارسيه وقال ابن تيميه ومعلوم ان تعلم العربيه وتعليم العربيه فرض على الكفايه وكان السلف يؤذبون اولادهم عن اللحن فنحن ماموروون انظر كلام ابن تيميه نحن ماموروون امر ايجاب او امر استحباب ان حفظ القانون العربي ما هو القانون العربي يعني اللغة اللغة العربيه قواعد العربيه ونصلح الالسن المائله عنه فيحفظ لنا طريقه فهم الكتاب والسنه والاقتداء بالعرب في خطابها فلو ترك الناس على لحنه يقول ابن تيميه فلو ترك الناس على لحنه كان نقشاً وعيباً فكيف اذا جاء الى الالسن العربي المستقيم والاوزان القويه فافسدتها بمثل هذه المفردات والاوزان المفسدة للسان هذا كلام تيميه قبل 700 سنة تقريباً ماذا سيقول الان لو سمع كيف نحن مقصرون في اللغات العرب والنحو طيب ما معنى كلمه نحو الان نبدأ في المبادئ العشره التي بها سنت هذه المقدمه ان شاء الله ما معنى كلمه نحو نقول كلمه نحو في اللغة العربيه لها عده معان تأتي كلمه نحو بمعنى الجهة تقول ذهبت نحو فلان يعني جهة فلان يأتي نحو بمعنى القصد تقول نحو معروفة يعني اجهت يعني يعني قصدت معروفة نحو معروف الامير يعني قصدت معروفاً امير وتاتي كلمه نحو بمعنى دون وبمعنى الشبه تقول هذا نحو هذا يعني يشبهه بمعنى المثل

بمعنى النوع تقول هذا الكتاب او هذه المساله على خمسه احياء يعني خمسه انواع وهكذا له تقريرا سبع معاني في اللغة العربية تمام هذه المساله هذه الاولى من المبادئ العشره العلوم كلها ال علوم الشرعيه او العربيه لها مبادئ تسمى بالمبادئ العشره ان مبادئ كل فن عشره الحد والموضوع ثم الثمرة نعم الى اخره هذه الابيات تجمع المبادئ هذه العشرين ما معنى المبادئ العشرين يعني كل فن كل علم له تعريف لغه واصطلاحا له اسم له موضوع له مسائل له واضح يعني مؤسس له فائدته وثمرة الى اخره هذه المبادئ العشرين يعني اساسيات اي علم هذا المبدأ الاول ما هو المبدأ الثاني ما معنى النحو في اللغة العربيه عرفناه ياتي على عده معاني سبعه تقريرا طيب ما موضوع او طيب قبل ان ندخل المبدأ الثاني ما هو ما ما تعريف النحو في الاصطلاح اي عند النحويه تقول هو علم بقواعد يعرف بها احكام اواخر الكلمات العربيه انتبه علم النحو يدرس اخر الكلمه كلمه زيد ما اخرها حرف الدال علم النحو لا يهتم بالاول ولا بالوسط وانما يهتم بآخر الكلمه فمتي تقول زيد متى تقول زيد متى نقول زيد واضح هذا علم النحو اذا قواعد تعلمك كيف تضبط اخر الكلمه في حال تركيبها من الاعراب والبناء وما يتبع ذلك عندنا كلمات معربيه وكلمات مبنيه والفرق بينها سترفه لما تدرس هذا العلم المبدأ الثاني ما موضوع علم النحو موضوع يعني الشيء الذي يدرسه علم النحو واضح انه يدرس الكلمات العربيه لكن من اي جهة من جهتي يبحث في احوال اواخر الكلمات كما قلنا قبل قليل ولا يبحث في حال الافراد يعني كيف يعني لو جئتني وقلت لي يا استاذ ما ما اعراب كلمه زيد لا استطيع ان اجيبك لا استطيع ساقول لك ضع زيدا في جمله بعد ذلك ساقول لك ما اعراها اذا علم النحو يبحث في الكلمه في حال الافرا ام في حال تركيب في جمله في حال تركيب في جمله فانا وضعت كلمه زيد في جمله فقلت لي جاء زيد هنا ساقول لك فاعل ضربت زيدا هنا ساقول لك مفعول به مررت بزيد هنا ساقول لك مجرور لكن قبل ان يوضع في جمله هل له اعراب لا لا ينظر فيه النحو ولا يبحث اذا علم النحو موضوع الكلمات العربيه بعد ان تركب في جمله رقم ثلاثة ما ثمرة تعلم علم النحو اظن اصبحت هذه الثمرة الان عندكم واضحه اهم ثمرة من ثمار تعلم النحو فهم القرآن وفهم الحديث النبوى فهما صحيحا هذه اهم ثمرة لكن هل ثمرة النحو مقصورة على هذه لا ليست مقصورة على هذه ولكن نقول هذه اهم ثمار تعلم النحو اهم ثمارها لكن من الثمار الاخرى صون اللسان عن الخطأ في النطق وصون البنان الذي هو القلم عن الخطأ في الكتابة وصون القلب عن الخطأ في الفهم الى اخره وايضا كما قلنا لكم بالنسبة لطالب العلم واجب عليه لا يجوز له ان يفسر القرآن ولا يفسر السنن الا اذا تعلم اللغة العربيه وتعلم النحو تحديدا قال الرازى اعلم ان معرفه اللغة والنحو والتصريف فرض كفايه لأن معرفه الاحكام الشرعيه واجبه بالاجماع الى اخر كلامه قال السيوطي وقد اتفق وقد اتفق على ان النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم لا سما التفسير والحديث ثم قال فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا يعني غنيا بالعربيه وكلامهم في هذا هذا كثير طيب هذا المبدأ الثالث اذا المبدأ الاول تعريف العلم المبدأ الثاني موضوع النحو المبدأ الثالث ثمرة النحو طيب المبدأ الرابع واضح علم النحو من الذي وضع هذا العلم من الذي اسسه طبعا النحو او قواعد النحو موجوده عند العرب موجوده منذ ان وجد العرب تمام من ايام الجاهليه يتكلمون بقواعد الن لكن من الذي اسس لهذا العلم وصنف فيه يقولون الذي وضع هذا العلم وجمع قواعده جمعها ولم يخترعها هي موجوده عند الناس لكنه جمعها اول من وضع لهذا العلم هو ابو الاسود الدؤلي رحمة الله وهو تابعي من تلاميذ علي بن ابي طالب وذلك بامر من امير المؤمنين وذلك في قصه مشهوره يذكرونها انه كان عند ابنته فتكلم فلحن ابنه من ابنة ابي الاسود الدؤلي لحنت فخاف هو صدم كيف ابنتي تلحن في هذا الزمن فذهب الى علي رضي الله عنه وشكى له ان ابنته لحنت وان الناس بدوا يلحنون بدا اللحن ينتشر ب الناس فامرها علي رضي الله عنه فيما يقال الروايه تقول انه امره بان ياتي بكتاب وقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب باسم الله الرحمن الرحيم كلمه اما اسم واما فعل واما حرف وهكذا ثم قال له ونحو على هذا النحو فسمي بعلم النحو سمي بعلم النحو والله اعلم ما حكم تعلم علم النحو نقول فرض كفايه بالنسبة للمسلمين عموما هو فرض كفايه يجب على طائفه من المسلمين ان يتعلموا علم النحو فهو ض كفايه اذا قام به طائفه سقط الاتهام عن الباقيين اذا اذا تركه كل المسلمين الجميع ياثم طيب هل يمكن ان يكون علم النحو فرض عين نعم يكون فرض عين في حق طالب العلم اذا اراد ان يتعلم الشرعيه فهو فرض عين في حقه لا يجوز له ان يفسر القرآن ولا الحديث بدون علم النحو مساله هل تعلم علم النحو سهل ولماذا يستصعبه الطلاب فنقول يعني كما قال الشافعي تروى كلمه عن الشافعي انه قال ليس في علم الكتاب والسنه شيء سهل يعني نقول نحن عموما العلوم والمعارف يعني لا توصف بانها سهله لأن هذه العلوم تحتاج الى جهد تمام لكن انا اقول علم النحو يسير ان شاء الله على من يسره الله عز وجل وجل عليه تمام ف اذا عرفت الطريقه الصحيحه ووفقت الى معلم جيد فهو سهل ان شاء الله هو سهل و يعني قد تكلمت انا

عن هذه المساله مساله صعوبه النحو هل النحو هذا سهل ام صعب ممكن ترجعون الى كتابي مدارج النحو الذي شرحت فيه قضتي في تعلم النحو ارجو ان ترجعوا اليه ستجدون شيئاً من هذا الكلام عن موضوع السهولة ونحو ذلك فانا اقول الذي تحتاج اليه من علم النحو سهل وما زاد على ذلك من الامور الصعبه فهذا للمتخصصين هذا المتخصصين ولدليلي على ان هذا العلم سهل اني رأيت اخوه من شتى الجنسيات ومن شتى الدول من الشرق ومن الغرب قد تعلموا هذا العلم بل ويتكلمون باللغه العربيه فصحي ويكتبون بها فلولا انه ميسر لما رأينا هذا واقعاً موجوداً امامنا ثم ان النحو هو جزء من اللغة العربيه واللغه العربيه هي لغه القرآن والله عز وجل قال عن القرآن ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل م الذكر فالقرآن ميسر لانه فيه وجوه من التيسير منها اللغه العربيه فلو كان لو كان هذا يعني مستحيل او او صعباً جداً لما اختاره الله عز وجل ليكون لغته اخر كتابه اخر كتاب من كتبه كيف اتعلم علم النحو اقول شرحت هذا بالتفصيل في كتاب مدارج النحو لكن باختصار تحتاج ان تدرج تبدا بكتاب صغير مثل الاج الرومي اتقنته تذهب الى قطر الندى اتقنته تذهب الى الفيه مالك وتنتهي ترا التدريج تخلص النبه تدعوا الله تختار المعلم الموفق الذي لا يشغلك بالخلافية طيب اذا عرفنا بعض من هذه المبادئ العشره فعرفنا تعريف هذا العلم لغه واصطلاحاً وعرفنا واضح هذا العلم وعرفنا ثمره هذا العلم وعرفنا موضوع هذا العلم تمام مما يذكرونه ايضاً مبادئ المسائل هذا العلم مسائله كثيره يعني من مسائله انه يدرس لك مثلاً الجمله الاسمية والجمله الفعلية والمبتدأ والخبر الفعل والفاعل طيب مسائله تدرس في في الفن نفسه تمام طيب اذا اقول عرفنا تعريف هذا العلم موضوع هذا العلم ثمره هذا العلم وواضح هذا العلم هذا كم مبدأ هذه اربعه من اصل عشره طيب الخامس فضل هذا العلم قد عرفناه من خلال ما قرأتاه من نصوص الائمه سلفاً وخلف السادس اسم هذا العلم ما اسم هذا العلم اسمه علم النحو احياناً يقولونه علم القواعد قواعد العربيه احياناً الناس يقولون علم الاعراب لكن الاسم المشهور هو علم النحو طيب المبدأ الذي بعده الاستمداد من اين يستمد هذا العلم من اين يؤخذ من اين يستقى يستقى من القرآن الكريم وكلام العرب الاولى كلام العرب الاولى فيدخل فيه اهل الجاهليه ويدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك ويدخل فيه الصحابة الى الفترة التي انتشرت فيها اللحون المبدأ الذي بعده النسبة ما نسبة هذا العلم يعني ما علاقه هذا العلم بباقي العلوم نقول نسبة هذا العلم انه يعود الى علوم اللغة العربيه يعني هو نسبة انه فرع من فروع اللغة العرب هذه هي المبادئ والمسائل طبعاً اشرت اليها قبل قليل انظروا ماذا يقول الناظم يقول ان مبادي كل فن عشره الحد والموضوع ثم الثمره وفضله ونسبة والواضع والاسم الاستمداد وحكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف طيب نعود اليها الحد يعني التعريف عرفناه الموضوع عرفناه الثمره عرفناها الفضل فضل هذا العلم عرفنا النسبة قلنا هذا العلم من علوم اللغة العربيه هذا الخامس السادس الواضع الواضع واضح هذا العلم هو ابو اسد دوالى السابع الاسم اسم هذا العلم من نحو الثامن الاستمداد عرفنا من اين يستمد التاسع حكم الشارع حكم الشرعيه في تعلم النحو قلنا هذا فرض كفائيه الاصل لكن احياناً يكون فرض عين العاشر والأخير مسائل هذا العلم تدرس في في كتب في كتبه المختصه مثل دراسه باب كان واخواتها ان واخواتها حروف الجار هذه هي مسائل هذا العلم طيب هناك في الحقيقه نصائح كثيره ممكن ان ينصح بها وقد يعني او او جزتها انا في كتابي مدارج النحو لكن لا باس من الاشاره الى بعضها هنا وهو قضيه الاخطاء التي يقع فيها بعض الطلبه في تعلم النحو فمثلاً من الاخطاء بعض الطلاب لا يريد ان يحفظ شيئاً في النحو ثم يريد ان يتقن النحو فانا اقول علم النحو شيء منه يحتاج الى حفظ ليس كل النحو حفظاً ولا كل النحو فهما فيه ما يحفظ فيه ما يفهم اغلبه فهم لكن هناك جزء لا باس به من علم النحو لابد ان يحفظ فهناك اشياء تحفظ ولا تفهم مثلاً حروف الجر حروف الجر هذه الحروف لابد ان تحفظها كاسمه والا كيف ستعرف انه حرف جر وهذه تحفظ كما هي وليس فيها ما يفهم واضح مثلاً حروف الجزم لابد ان تحفظها ان تعرفها كما هي دون زياده ولا نقصان حروف النصب نواصي التي تنصب الفعل المضارع هذه لابد ان تحفظ كما هي واضح فإذا هناك جزء من النحو لابد ان يحفظ والباقي اكثره يعني نستطيع ان نقول ربما نسبة 70% ربما الله اعلم معظم علم النحو هو عباره عن فهم و تبييق وهذه هي النصيحه الثانيه انه اذا اردت ان تتقن النحو فعليك بكثره التطبيق كثره التطبيق كلما تدرس قاعده طبقها فدرست مثلاً باب الفاعل ان الفاعل مرفوع حاول دائماً ان تستخرج الفاعل في الجمله تمام ف يعني علم النحو هو علم تطبيقي فازاً كنت لا تطبق لا فائده من دراسه القواعد النظرية فلا بد ان تطبق كثيراً ما تدرسه من القواعد النظرية تطبقه في كلامك تطبق ما تسمعه تطبق ما درسته على ما تسمعه وايضاً تطبقه في كتابتك لما تكتب حتى ليس شرطاً ان تكتب كتاباً مثلاً لكن عندما تكتب رساله لصاحبك باللغه العربيه به او تكتب تغريده او تكتب ما شابه ذلك حاول ان تطبقي القواعد التي درستها ستخطط نعم

ستخطر ومرتين وثلاث واربع وخمس الى ان تصل الى درجه الاتقان باذن الله تعالى اذا النصيحة الاولى احفظ والاشياء التي تحفظ قد بينتها بالتفصيل في كتاب مدارج النحو اشياء قليله تحفظ منظومات وما شابه ذلك منظومه عبيد ربه مثلا هذه تحفظ كامله تمام قطر ندى لا يحفظ للف تحفظ منه الذي تستطيع طيب اذا نصيحة الاولى احفظ القواعد المهمه ثانيا طبق ما تدرسه على كل شيء تمام ثالثا لا تستعجل الثمرة لا تقول انا درست كثيرا وقرأت كثيرا وحضرت دروسا كثيرة مع ذلك يعني لم استفد اصبر هنا ابحث عن الخطأ ما هو هناك شيء خطأ اما انك لا تحفظ اما انك يعني تدرس بطريقه خاطئه اما انك تدرس كثيرا وتتجهد نفسك واضح اما ان الكتاب الذي اخترته ليس موفقا تمام ف اذا اذا مشيت على ما ذكرناه بالتفصيل بالدقه لابد ان تصل ان شاء الله والا هناك شيء خطأ لأن هذه الطريقه التي نحن ذكرناها هذه ليست طريقه هذه طريقه العلماء قدימה هذا التدرج هذا الاجروميه ثم قطر ندى ثم الالفيه فهذه الطريقه شائعه دارجه معروفة سلكتها كثيرون قبلك ووصلوا الى الى الطريق وصلوا الى ما ارادوه فاذا لم تصل هناك مشكله اما مشكله في الكتاب الذي اخترته واما مشكله في المعلم الذي يدرسها واضح يا شباب اي نعم ارجو ان تكون هذه المقدمه تشويفيه بما فيه الكفايه وارجو ان يكون الطالب قد اقتنع وايقن ان هذا العلم علم النحو ضروري ولا بد منه واسأل الله عز وجل ان يزيدنا وياكم علما نافعا وعملا صالحا هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى وآله وصحبه أجمعين